( حب السلامة يثني هم صاحبه % عن المعالي ويغري المرء بالكسل ) .

( فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا % في الأرض أو سلما في الجو واعتزل ) .

( ودع غمار العلا للمقدمين على % ركوبها واقتنع منهن بالبلل ) .

( رضى الذليل بخفض العيش مسكنه % والعز تحت رسيم الاينق الذلل ) .

( فادرأ بها في نحور البيد حافلة % معارضات مثاني اللجم بالجدل ) .

( إن العلا حدثتني وهي صادقة % فيما تحدث أن العز في النقل ) .

( لو أن في شرف المأوى بلوغ منى % لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل ) .

( أهبت بالحظ لو ناديت مستعما % والحظ عني بالجهال في شغل ) .

( لعله إن بدا فضلي ونقصهم % لعينه نام عنهم أو تنبه لي ) .

( أعلل النفس بالآمال أرقبها % ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل ) .

( لم أرض بالعيش والأيام مقبلة % فكيف أرضى وقد ولت على عجل ) .

( غالى بنفسي عرفاني بقيمتها % فصنتها عن رخيص القدر مبتذل ) .

( وعادة النصل أن يزهي بجوهره % وليس يعمل إلا في يدي بطل ) .

( ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني % حتى أرى دولة الأوغاد والسفل ) .

( تقدمتني أناس كان شوطهم % وراء خطوي إذ أمشي على مهل ) .

( هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا % من قبله فتمنى فسحة الأجل ) .

( وإن علاني من دوني فلا عجب % لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل ) .

( فاصبر لها غير محتال ولا ضجر % في حادث الدهر ما يغني عن الحيل ) .

( أعدى عدوك أدنى من وثقت به % فحاذر الناس واصحبهم على دخل ) .

( وإنما رجل الدنيا وواحدها % من لا يعول في الدنيا على رجل ) .

( وحسن ظنك بالأيام معجزة % فظن شرا وكن منها على وجل ) .

( غاض الوفاء وفاض الغدروانفرجت % مسافة الخلف بين القول والعمل ) .

( وشان صدقك عند الناس كذبهم % وهل يطابق معوج بمعتدل ) .

( إن كان ينجع شيء في ثباتهم % على العهود فسبق السيف للعذل )